ANKARA ÜNİVERSİTESİ

# İLÂHİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ

*ATATÜRK'ÜN 100. DOĞUM YILINA ARMAĞAN*

ANKARA ÜNİVERSİTESİ İLÂHİYAT FAKÜLTESİ
TARAFINDAN YILDA BİR ÇIKARILIR

Cilt : XXIV

**Yayın Komisyonu**

Prof. Dr. Hüseyin ATAY (Dekan)
Prof. Dr. Hüseyin YURDAYDIN
Doç. Dr. İsmet KAYAOĞLU
Doç. Dr. Beyza BİLGİN
Doç. Dr. Günay TÜMER
Doç. Dr. Rami AYAS

*Makalelerin bilim ve dil bakımından sorumluluğu yazarlarına aittir.*

ANKARA ÜNİVERSİTESİ

# İLÂHİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ

ANKARA ÜNİVERSİTESİ İLÂHİYAT FAKÜLTESİ
TARAFINDAN YILDA BİR ÇIKARILIR

Cilt : XXIV

ANKARA ÜNİVERSİTESİ BASIMEVİ, ANKARA - 1981

# İÇİNDEKİLER


| | Sayfa |
|---|---|
| Prof. Dr. Hüseyin ATAY, *İslamda Hayır İşleri* | 1 |
| Prof. Dr. Hüseyin ATAY, *Medreselerin Gerilemesi* | 15 |
| Prof. Dr. Hüseyin ATAY, *Temizlik ve Çeşitleri* | 57 |
| Prof. Dr. İsmail CERRAHOĞLU, *Garânik Meselesinin İstismarcıları* | 69 |
| Prof. Dr. Cavit SUNAR, *İnsan Olma Yolu* | 93 |
| Prof. Dr. Cavit SUNAR, *Erzurumlu İbrahim Hakkı ve Terbiye Kuralları* | 127 |
| Prof. Dr. Hikmet TANYU, *Martin Luther'in Türkler Hakkındaki Sözleri* | 151 |
| Prof. Dr. Mehmet TAPLAMACIOĞLU, *Anayasanın Sosyo-Juridik Eleştirisi* | 163 |
| Doç. Dr. Neda ARMANER, *Okulda Çocuğun Düşünce ve Davranışını Etkileyen Faktörler ve Rehberlik* | 167 |
| Doç. Dr. Neda ARMANER, *Çocukluk Dönemi Dini* | 175 |
| Doç. Dr. Mehmet AYDIN, *Ateizm ve Çıkmazları* | 187 |
| Doç. Dr. Mehmet AYDIN, *Din ve Felsefeye Göre Tanrı* | 205 |
| Doç. Dr. Mehmet DAĞ, *Kelâm ve İslâm Felsefesinde Hareket Kuramı* | 221 |
| Doç. Dr. Ethem RUHİ FIĞLALI, *İbn Sadru'd-din Eş-Şirvânî ve İtikâdî Mezhepler Hakkındaki Türkçe Risâlesi* | 249 |
| Doç. Dr. Ethem Ruhi FIĞLALI, *Tercümânü'l-Ümem* | 277 |
| Doç. Dr. Kemal IŞIK, *Mutezile'nin İlk Kurucusu Vâsıl B. Ata ve Büyük Günah Meselesi* | 337 |
| Doç. Dr. İsmet KAYAOĞLU, *Anadolu Selçukluları Devrinde Ticari Hayat* | 359 |
| Doç. Dr. Abdulkadir ŞENER, *İslam Hukukunda İctihad ve Taklid Problemi* | 375 |

Sayfa

Doç. Dr. Cihad TUNÇ, *Tövbe Hakkında Bazı Meseleler* ..... 389

Dr. Hayrani ALTINTAŞ, *Tasavvuf* ..... 413

Ass. Münir ATALAR, *Osmanlı Padişahları* ..... 425

Dr. Mehmet BAYRAKDAR, *Yeni Felsefe ve Yeni Felsefeciler* . 461

Doç. Dr. Beyza BİLGİN, *Din Eğitiminin Genel Eğitimdeki Yeri* 469

Ass. Ruhi KALENDER, 15. *Yüzyılda Arapca Musiki Terimleri ve Türkçe Karşılıkları* ..... 485

Esat KILIÇER, *İslâmda Aile Plânlaması* ..... 491

Dr. M. Cemal SOFUOĞLU, *Şia'nın Sahabiler Hakkındakı Bazı Görüşleri* ..... 533

I. GOLDZIHER, *İslamiyetin İlk Zamanlarında Zühd.* Çev. Dr. Hayrani ALTINTAŞ ..... 539

Afif Abdu'l-Fettah TABBARA, *Hz. İbrahim (A.S.)* Çeviren Dr. Mehmet AYDIN ..... 547

Antoine VERGOTE, *Ergenlikte Din.* Çev. Dr. Erdoğan FIRAT .. 583

Muhammed TALBI, *Bid'atlar* Çev. Dr. Mehmet ŞİMŞEK .... 593

Louis GARDET, İslâm "*Din İlimleri*" *İçinde İlm-i Kelâmın Yeri Üzerinde Bazı Düşünceler* Çev. Dr. M. Sait YAZICIOĞLU . 609

## KİTAP TANITMA

Doç. Dr. İsmet KAYAOĞLU, *İslamic Medicine* ..... 621

Doç. Dr. Abdulkadir ŞENER, *Fıkhu'l-İmam el-Evzâ'i Evzâ'i. Evvelu Tedvin Li-Fikhi'l-İmam* ..... 623

Dr. Mustafa Sait YAZICIOĞLU, *İslam Düşüncesinde İnsan Hürriyeti Problemi (Mutezile Çözümü)* ..... 627

Ahmet KOCA, *Fakültemiz Kütüphanesine Gelen Kitap ve Dergiler* 631

# الاعمال الخيرة فى الاسلام

الاستاذ الدكتور حسين آتاى

الاسلام دين اجتماعى ، و المجتمع هو اجتماع الناس فى مكان ما و ان يعيشوا فيه معا . ان الناس خلقوا لكى يعيشوا مشتركين و مجتمعين . و فى الحياة الاجتماعية تنشأء صلات اجتماعية من النواحى المختلفة .

و قد اهتم الاسلام اهتماما كبيرا بتنظيم هذه الصلات ليعيش اكبر قدر ممكن من الناس على افضل وَجْهٍ يليق بالانسانية و بشكل يجعلهم سعداء بحيث يسعدهم فى حياتهم الإجتماعية . ان الهدف الاساسى من علاقة الناس بالله تعالى هو توثيق علاقة بعضهم ببعض على افضل صورة على أن يكون الباعث الأساسي الصدق و النية الخالصة .

ان الكلام الذى يسمعه الناس و ان كانوا يستحسنونه عند سماعهم من حيث الفكرة الانهم مع ذلك ينسونه بسرعة ولا يطبقونه فى حياتهم ، و من ثم تبقى تلك الكلمات الجميلة المقبولة فى حيز النظر ولا تنتقل الى العمل ، و لهذا فانهم بحاجة الى ان يسمعوها بكثرة و الى ان يذكرهم ذلك اناسٌ مختلفون باساليب مختلفة ، و بذلك تثبت فى الاذهان تلك الكلمات و المبائ الجميلة ، ويفكرون فى تطبيقها ، و فى يوم من الايام عندما يجدون او يعدون ظروفا مناسبة لتطبيقها و بذلك يطبقونها بسهولة و يسر .

و احسن وسيلة الاقناع بالمبدء الذى يراد تطبيقه ان يكون فى موقف من المواقف الذى شهده هوبنفسه او فى تجربة من التجارب التى مر الانسان

بمثلها فى حياته الخاصة. على سبيل المثال فان فى اسعد أيام حياته، ولنقل يوم زواجه يدعو كثيرا من الناس من اقاربه وغير اقاربه و يود ان يشاركه فى ذلك الفرح اناس كثيرون . وكلما رأى اكبر قدر ممكن من الناس قد شاركوه فى فرحه كان ذلك ادعى للغبطة والبهجة . وكلما قل المشاركون قل الفرح ايضا بنفس الدرجة .

وكذلك الامر فى اوقات الشدة و البأساء ، فان الانسان اذا راى اكبر قدر ممكن من الناس يواسونه و يشاركونه فى احزانه، قلت درجة حزنه وألمه ، ذلك انه كلما كثر الناس الذين يقاسمونه آلامه واحزانه قل نصيبه من ذلك الألم ، و الامر كذلك فى الامور الاجتماعية ، اذا تشارك الناس فى الافراح والاحزان .

و مثل هذه المشاركة الانسانية و الاسلامية مما اذا وجدت فى مجتمع ما على الوجه المطلوب والمفروض سعد ذلك المجتمع ولن ينهار بناء ذلك المجتمع فى الحياة ما دامت تلك المشاركة والتعاضد بين افراده و جمعياته قائمة.

و قد امر الاسلام بتلك المشاركة والتعاضد لبناء صرح المجتمع القوى البنيان الذى لاينهدم على مر الزمان و الايام ، و لهذا شبه الرسول مرة المجتمع الاسلامى بالبناء الواحد ، فقال : «المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» (١) . و شبهه مرة ثانية بالجسد الواحد فقال : «مثل المؤمنين فى توادهم و تراحمهم كمثل الجسد الواحد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى» (٢) . ونراه يشبهه مرة ثالثة بالشخص الواحد فقال : «المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله » .(٣)

(١) صحيح مسلم بشرح النووى ، ١٣٩/١٦ ؛ بخارى ، ٩٨/٣
(٢) المراجع السابق ، ١٤٠/١٦
(٣) المراجع السابق ، ١٤٠/١٦

و اذا امعنا النظر الان فى هذه الاحاديث و جدنا ان الرسول صلى الله عليه و سلم لايشبه افراد المجتمع بافراد العائلة الواحدة و انما شبههم بما ينبغى ان يكونوا عليه باعضاء الجسد الواحد اوباعضاء الشخص الواحد ، لانه بذلك يوحى بانه يجب ان يكون ترابط افراد المجتمع كترابط اعضاء الجسد الواحد و ان يراعى كل فرد منفعة الآخرين و مصالحهم و يسعى لاسعافهم و مشاركتهم فى آلامهم و احزانهم ، كما يراعى منفعة نفسه و يسعى لمعالجة اعضائه اذا اصابها الم اومرض ، وكما يتألم و يشتكى من شئ اصابه فى جسمه كذلك يجب ان يتألم و يشتكى بما يصيب الآخرين من آلام واحزان . وهكذا يجب ان يكون المجتمع المتماسك القوى الذى يرتبط افراده بعضهم ببعض – من حيث المحبة و المرحمة و المشاركة و الترابط و مراعاة مصالح بعضهم لبعض – كترابط اعضاء الجسد الواحد اوكترابط لبنات البناء الواحد .

و لقد وضع القرآن الكريم مبادئ كفيلة بتحقيق مثل هذا المجتمع و ان كل فرد بخضوعه لتلك المبادئ يؤدى واجباته كاملة و يسعى لتحقيق الخيرة للآخرين و بذلك يكون انسانا مؤمنا خيرا يقول الله تعالى فى هذا الصدد « وتعاونوا على البر و التقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان »(٤).

ثم ان الاسلام يدعو الناس الى جميع الاعمال الخيرة اعتبارا من اصغرها الى اكبرها ويعد لذلك بمكافآت خاصة ، كما يدعو الذين لا يقومون بأية مساعدة الى المساعدات المعنوية الكبيرة و يقول تعالى فى هذا الصدد « قول معروف خير من صدقة يتبعها أذى »(٥) . فان عمل الخير و اخذ المكافأة عليه كما فى القرآن و الاحاديث يقوم على مبادى مهمة نجدها فى هذه الآيات ؛ قال تعالى « من يشفع شفاعة حسنة يكن له

(٤) سورة المائدة ، ٢
(٥) سورة البقرة ، ٢٦٣

نصيب منها » (٦) ، « من جاء بالحسنة فله خير منها » (٧) ، « من جاء بالحسنة فله عشر امثالها » (٨) ، « مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » (٩) ، « ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون » (١٠) .

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم : « كل معروف صدقة » (١١) ، « قال الرسول : فمن يمسك عن الشر فانه له صدقة » (١٢) يعنى ان الذى لايفعل الشر يحصل الثواب لاجتنابه عنه و تكون له مكافاة من الله . « الكلمة الطيبة صدقة » (١٣) « انقواالناس و لو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة » (١٤) ، « من ارسل بنفقة فى سبيل الله و اقام بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم يوم القيامة » (١٥) ، جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة » (١٦) ، « من سن فى الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها بعده ولاينقص من اجورهم شئ » » (١٧) .

لقد تبين من هذه الآيات و الاحاديث ان من فعل خيرا يستحق مكافأة ضعف ذلك ، و يأخذ عشرة امثالها ، كما يأخذ مائة امثالها ، ونحن

(٦) سورة النساء ، ٨٥
(٧) سورة النمل ، ٨٩
(٨) الانعام ، ١٦٠ (٩) سورة البقرة ، ٢٦١
(١٠) سورة التين ، ٦
(١١) بخارى ، ٧٩/٧ ، الجامع الصغير السيوطى ، ٩٣/٢ .
(١٢) بخارى ، ٧٩/٧ ، مسلم بشرح النووى ، ٩٤/٧ .
(١٣) بخارى ، ٧٧/٧ ، مسلم ، ٩٥/٧ .
(١٤) مسلم ، ١٠١/٧
(١٥) ابن الكثير ، التفسير ، ٣١٧/١
(١٦) مسلم ٣٨/١٣ ، ابن الكثير ، التفسير ، ٣١٦/١
(١٧) مسلم ، ٢٢٦/١٦ ، ١٠٤/٧

نريد ان نشرح القاعدة الاساسية التى تقوم عليه درجات هذه المكافأت ، ولكى نستطيع ان نوضح ذلك بصورة افضل نطرح هذا السوأل : لما ذا يكافئ الله تعالى : المحسن لاحسانه احيانا بقدر احسانه واحيانا بعشرة امثالها واحيانا اخرى بسبعمائة امثالها و قد يضاعف فيها اكثر من ذلك ؟

القاعدة الاساسية فى ذلك : ان ثواب العمل الخير يكون بقدر ما يستفيد منه اكبر قدر ممكن من الناس، فاذا كان الناس يستفيدون من عمل ما مرة واحدة ثم ينقطع ذلك العمل فتكون له مكافاة بقدره، و اذا استفادوا منه عشر مرات تكون مكافاة بقدر عشر امثاله ثم تزيد و تستمر المكافاة على ذلك النحو، و اذا كان العمل الخير يزيد مرة واحدة فالمكافاة كذلك تزيد بقدر زيادة ذلك الاحسان .

و بناء على ذلك فان المسلم يأخذ هذه القاعدة فى اعتباره ، فاذا كان يريد ان ينال اكبر قدر ممكن من المكافاة ، عليه ان يتفكر قبل ان يقدم على اى عمل خير ، فأى عمل يمكن ، ان ينفع به اكبر قدر ممكن من الناس فى هذا الجيل و فى الاجيال القادمة ايضا فليقدم عليه .

هذا نجد ان قياس درجة الخير يختلف من انسان الى آخر بحسب فهمه و تقديره الشخصى و بحسب الوضع الذى يعيش فيه .

و يوجد امام الانسان اعمال خيرة كثيرة مثل : اشباع الفقير ، ومساعدة الايتام و المساكين ، و بناء المساجد و المدارس و الجسور ، و تجهيز الجيش ، وانشاء المؤسسات العلمية وتأمين استمرارها ، و تأليف الكتب و نشر المؤلفات المكتوبة ، وما الى ذلك من الاعمال الخيرة التى تقضى بها حوائج الناس التى لاتنتهى . فكل ذلك خير . كذلك مساعدة الذين يقومون بمثل تلك الاعمال خيرة ايضا .

و القاعدة الثانية لعمل الخير فى الاسلام و هذه القاعدة ربما كانت اصعب تلك القواعد من حيث التطبيق و هى عدم امتنان المحسن على المحسن اليه و عدم تذكيره، و اشعاره بذلك بحيث يجرح شعوره، و يمس كرامته من الناحية المادية و المعنوية، الى جانب ذلك يجب الاينتظر من المحسن اليه اية منفعة او مقابلا لاحسانه اليه، فان الاحسان يكون بنية صافية للاحسان و لوجه الله الخالص، و يبين القرآن الكريم وضع الذين يمنون على الذين ينفقون و يقول الله تعالى «الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله ثم لايتبعون ما انفقوا منا ولا أذى لهم اجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون ... يا ايها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأ ذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله و اليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وا بل فتركه صلدا لايقدرون على شئ مما كسبوا» (١٨).

انالاموال التى تنفق فى سبيل الله فبقدر ما تزيد و تستمر ينال صاحبها المكافأة اضعافا مضاعفة فان الانفاق على الاعمال الخيرة مثل اجراء المياه، و انشاء الجسور و بناء المدارس و المساجد وما اشبه ذلك من الاعمال الخيرة التى يستفيد منها ملايين من الناس فى المجتمع، و نحن نعطى — من بين تلك الاعمال — الاهتمام الاول بالعلم و المؤسسات العلمية لان تنشئة العلماء فى مقدمة جميع الخيرات، و اذا كان الذى يبنى الجسور و يفتح الطرق و يبنى الجوامع هو صاحب الثروة فان ذلك يؤسس و يهندس بواسطة رجال العلم، اذن فالعلم في مقدمة كل احسان و كل خير. و ان كان بناء المدرسة يساعد العلم فانه ان لم يوفر جميع الامكانيات اللازمة للعلم و المتعلم، و اذا لم يهتم بهم ذلك الاهتمام اللازم من جميع النواحى، فلا يمكن تكوين رجال العلم كما ينبغى، ان ما يحتاج اليه كل فرد و كل امة وكل مجتمع فى كل وقت هو العلم و رجال العلم. و الشئ المهم كذلك فى جميع

(١٨) سورة البقرة، ٢٦٣، ٢٦٤.

المشكلات هو العلم ايضا ، فالعلم يحتاج الى الاهتمام والالتزام والتقدير والتشجيع ، و التسابق و الاخلاص .

و فى مقدمة العلوم التى يجب ان يتعلمها كل واحد من رجال العلم قبل غيرها من العلوم ، الدين الاسلامى الصافى و الاخلاق الاسلامية .ولا ينبغى ان يقتصر تعليم هذا الدين و اخلاقه على رجال العلم فحسب ، بل يجب تيسير تعليمه لكل فرد فى المجتمع رجلا كان اوامرائة . ومسئولية هذا التعليم تقع على عاتق الآباء والامهات و المجتمع والدولة على حدسواء .

لأن الانسان يتعلم من هذا الدين الخالص كيف يكون مخلصا فى علمه و مهنته ، وصادقا فى قوله و مراعيا حقوق غيره وكيف يعامل الناس و يعاشرهم بالحسنى و بالمحبة والمودة ، و يساعدهم و يساعد المجتمع والدولة. و انما اقول بالدين الاسلامى على وجه الخصوص لان هذا الدين لايفرق بين الاجناس والالوان ،ولا بين اهل دين ودين آخر ، اوبين مجتمع وآخر اوبين دولة و اخرى فى الاستفادة من كل مهنة و من كل علم . اذ انه يقرر لكل الناس حق الحياة وحق السعادة فى هذه الحياة ان سبب المعانات التى يعانى منها اليوم مجتمعنا والمجتمعات الانسانية عامة هوالحرمان من مثل هذا التعلم والتربية وحرمانها ايضا من معنويات هذا الدين ، وهم الانسانية و المرؤة ومكارم الاخلاق المقررة فيه ، ثم سوء فهمه له و استمراره فى عداوته ومحاربته. ويصح ان نقسم تعليم العلوم الدينية الى ثلاثة مستويات اودرجات :

الدرجة الاولى : هو التعليم والتربية العامين السائدين ، و ذلك عبارة عن المعلومات الدينية التى تعطى للمجتمع و لكل فرد . ولكى يتمسك الافراد والمجتمع بمبادئ الدين الاساسية ينبغى ان يتعلموا المبادئ الدينية : من الاوامر والنواهى حيث إنهم يطبقونها ويعيشونها فى حياتهم . و بهذه الصورة تعطى لهم المعلومات الدينية الكافية .

الدرجة الثانية : من هذا التعليم والتربية ؛ تكوين رجال الدين الذين يستطيعون ان ينشروا الواجبات العامة فى الاوساط الاجتماعية ، والذين يستطيعون كذلك ان يحلوا المشاكل الدينية التى تواجه الناس فى حياتهم دون ان يكون فى وسعهم بمعلوماتهم الدينية العامة .

الدرجة الثالثة : والاخيرة من هذا التعليم تنشئة رجال الدين على اعلى مستوى بحيث يوجد المفكر او الفيلسوف فى الدين او المجتهد فى المصطلح القديم ، و هؤلاء الرجال سوف يعملون لحل المشكلات الدينية على المستوى العالمى فيما يتعلق بالأمور الفلسفية والاجتماعية والسيكولوجية والعقلية و فلسفة الحقوق العصرية و مقاصد الاحكام العملية من الدين والشريعة. ثم يقدمون تلك الحلول الى الناس عامة ، والى الامة خاصة ، واصعب درجات هذا التعليم تنشئة اعلى مستوى من علماء الدين على النحو المذكور.

ان الذين يستطيعون ابراز سموّ دين من الاديان و يستطيعون تعريفه وتقديمه الى المجتمع والنخبة المثقفة والعالم اجمع ،او بعبارة اخرى ان الذين يستطيعون ان يرفعوا شأن دين من الاديان هم مفكرو ذلك الدين و فلاسفته. و يكون لمفكرى كل دين و فلاسفته تدين خاص ،لأنهم يراعون المعنى والشكل معا على نحو يفوق مستوى تدين الناس العوام الذين يميلون و يحيون المبادئ الصارمة والبسيطة و يتمسكون بها و بشكليتها اكثر من ادراك المعانى واللباب ، ولا يجدون وقتا للقراءة لتطبيقها على نحو آخر افضل ان لكل انسان عملا خاصا فى الحياة ، ولكن مع ذلك كل واحد مرتبط بالآخرين . وعند ما تجتمع نتائج اعمال الناس وتتركز على نقطة و غاية واحدة و يكتمل بعضها مع بعض ، فان المجتمع يستمد من ذلك قوة و استقامة و سرعة فى التقدم ، و بذلك يستطيع ان يعرف شخصيته الى المجتمعات الاخرى و يجعلها مقبولة لديها ، و كما ان الغنى و الثري الذى لا يجد لنفسه و قتا كافيا للتعمق فى اى نوع من

العلوم لايكون له فائدة كثيرة للمجتمع. و كذلك العالم غير الثرى لا يستفيد منه اكبر قدر ممكن من الناس ولا المجتمع. و لذلك يجب الجمع بين العلم والثروة و بين العالم و الغنى و بين صاحب العلم و صاحب الثروة حتى يستطيع ان يستفيد الناس و المجتمع من الاثنين معا. و با لتجربة ثبتت و لا يزال يثبت ان عمر الانسان لا يكفى للجمع بين الامرين - ثم ان الانسان لا يمكن له ان يعيش وحده منعزلا عن الآخرين ثم لم يخلق الانسان لذلك أيضا. و قديما قالوا توضيحا و تبيانا للمعاشرة و الحياة الإجتماعية: ان الانسان مدنى بالطبع و اجتماعى بالتعاون. و هناك شئ آخر اهم و هو ان الله تعالى لم يخلق الناس على نمط واحد و طراز واحد و مستوى واحد و فى درجة واحدة فى كل الامور، بل اعطى لكل واحد قابلية خاصة ورغبات متمايزة قدرا مختلفة بعضها عن البعض لكى يكتمل المجتمع بكل مايحتاج اليه من العلوم المختلفة و الاعمال المتمايزة

و قد لاح انه لا يمكن الجمع بين الاثنين العلم و الثروة فينبغى الجمع بين من يملك العلم و من يملك الثروة اى بين العالم و الغنى ليعطى العالم العلم و الغنى الثروة و بذلك فليتعاونا جميعا ليتقدم المجتمع و الناس، ليوفقوا فى هذا التقدم. و من الضرورى ان يتبع فى ذلك قوله تعالى «وفى ذاك فليتنافس المتنافسون» (المطففين ٢٦)

فقديما اية امة من الامم التى استطاعت الجمع و الدمج بين هذين العنصرين و التى استطاعت ايضا اقامة المودة و المحبة بين العالم و الغنى فقد تقدمت و اشتهرت فى العالم و قدمت للانسانية خدمات عظيمة واصبحت اسوة للامم الاخرى حيث اصبحت متبوعة غير تابعة وكذلك اليوم فالامم التى تستطيع ان تفعل ذلك ترتقى و تخدم مجتمعها و الانسانية جميعا.

و خير وسيلة للجمع بين العلم و الثروة على نحو افضل هى انشاء المؤسسات و المعاهد العلمية و مراكز البحوث العلمية التى يجب ان تقدم اليها

جميع الامكانيات المادية الكافية للقيام بمهمتها ، كما ان رجال العلم العاملين فى هذا الحقل، يجب ان يعمل كل منهم باخلاص فى ميدان اختصاصه الذى وهب حياته له، ليتقدم فيه، وعليهم ان يقدموا ابحاثا علمية ثم ينبغى للقائمين بالأمر بنشر تلك الابحاث بصورة يمكن ان يستفيد منها كل واحد ثم يجب القيام فيها بتعليم المتعلمين و تثقيف الناس و تنويرهم .

و بناء على ذلك نقول مثلا : ان معهد العلوم الاسلامية الذى انشئ فى كلية الالهيات بجامعة آنقرة عام ١٩٥٦ لعدم توفر الامكانيات المادية له لم يقم بعمل حتى الآن سوى اصدار ثلاثة حوليات ، فلم يستطع مثلا ان يقدم ابحاثا علمية ، كذلك لم يستطع دعوة الاساتذة من الداخل والخارج لالقاء المحاضرات وللقيام بحلقات دراسية و عقد المؤتمرات العلمية المندمجة فى وظائفه القانونية .

فلائحة هذا المعهد ، «معهد العلوم الاسلامية» الملحقة بهذه الكلمة فتحت أبوابها لقبول جميع الهبات والمساعدات المالية التى تصرف لكل من يحب خدمة الدين والعلم (م ١٥ فقره ج من اللائحة المذكورة) .

يقول الله تعالى هنا «وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين» (١٩) ، «وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لاتظلمون» (٢٠) ، «ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون» (٢١) ، «ما على المحسنين من سبيل و الله غفوررحيم ولا على الذين اذا آتوك لتحملهم قلت لااجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الايجدوا ما ينفقون» (٢٢) .

واما الذى لا يجد ما ينفق فيبقى عليه الدعوة الى الانفاق و الاحسان و بذلك ايضا يدخل بين المنفقين و المحسنين

(١٩) سورة سباء ، ١٩
(٢٠) سورة البقرة ، ٢٧٢
(٢١) سورة التوبة ، ١٢١
(٢٢) سورة التوبة ، ٩١ — ٩٢ .

جامعة انقره – كلية الالهيات

نظام معهد العلوم الاسلامية

١ – احكام عامة

المادة الاولى : وفقا للفقرة الثانية من قانون الجامعات رقم ٤٩٣٦ انشئ معهد للعلوم الاسلامية له حكم الشخص المعنوى تابعا لكلية الالهيات جامعة انقره .

المادة الثانية : تهداف هذا المعهد هى مايلي :

١ – القيام ببحوث اسلامية و نشر نتائج هذه البحوث ،

ب – عمل فهرس للكتب الاسلامية الموجودة فى مكتبتنا ، ثم تحقيق المؤلفات القديمة والنادرة و تعريفها الى الاوساط العلمية .

ج – إنشاء عمل مكتبة و ارشيف لمكرو فيلم .

د – إجراء عمل ابحاث عن العرف الدينى و عن العادات فى بيئاتها الخاصة ،

ه – تقديم حقيقة الاسلام بشكله الصافى الى الجمهور بوسائل النشر والتأليف و بتنظيم محاضرات خاصة فى ذلك .

و – التعاون العلمى مع المؤسسات الاسلامية التى تعنى بالدراسات و البحوث الاسلامية سواء كانت تلك المؤسسات فى تركيا أو خارجها

ز – تصحيح الاخطاء فى ميدان التفكير الاسلامى بالادلة العلمية .

المادة الثالثة : يمنح المعهد الشهادة التقديرية للذين يحرزون تقدما فى مواظبتهم على الحلقات الدراسية التى ينظمها المعهد .

٢ – العضوية

المادة الرابعة : اعضاء المعهد يتكونون من الاعضاء الاصليين و من الاعضاء المراسلين .

المادة الخامسة : الاعضاء الاصليون فى المعهد :

١ – هم الاساتذة و مساعدوهم و المدرسون الذين حصلوا على الدكتوراه و الذين يدرسون فى الكلية المواد الدراسية التى تتصل بميدان من الميادين الدراسية التى تخص المعهد .

ب – و الاساتذة الاخرون فى جامعة انقره او فى الجامعات الاخرى يمكن ان يكونوا اعضاء اصليين فى هذا المعهد اذا ارادوا ذلك. و اذا كانت المواد التى يدرسونها لها صلة مباشرة بميدان من ميادين عمل المعهد .

ج – بالاضافة الى البندين «١» و «ب» فان من اشتهر من اساتذة الجامعات و المعاهد العليا بالاعمال العلمية الخاصة مثل التأليف و الترجمة او الاختصاص فى موضوع من الموضوعات التى تدخل فى ميدان عمل المعهد . وهؤلاء يمكن ان يكونوا اعضاء اصليين فى المعهد بعد تقديم مدير المعهد اسماءهم الى المجلس العام للمعهد ، وبعد موافقة ثلثى المجلس على اقل تقدير .

المادة السادسة : و ن خارج تركيا فمن اساتذة الجامعات او المؤسسات العلمية الاخرى او اى شخص اخر ، اذا كان مشتهرا بالتآليف او بتجاربه او باختصاصه فى ميدان من ميادين اختصاص المعهد يمكن لهم ان يكون هؤلاء اعضاء مراسلين فى المعهد بعد عرض مدير المعهد اسماءهم على مجلس المعهد وبعد موافقة المجلس على عضويتهم .

٣ – تشكيل

المادة السابعة : يتشكل المعهد مما يأتى :

١ – المجلس العام للمعهد ،

۲ – مجلس الادارة للمعهد ،

۳ – مديرية المعهد ،

المادة الثامنة : المجلس العمومى يتشكل من الاعضأ الاصليين ، ويجتمع كل عام فى كلية الالهيات فى شهرى التشرين الثانى او كانون الاول (اكتوبر او نوفبر ) ويفتتح الاجتماع بالاعضاء الحاضرين و تؤخذ القرارات بالاغلبية. وباستطاعة المجلس العام أن يعقد إجتماً طارئاً فى اى وقت بقرار من مجلس الادارة او برغبة ثلث المجلس العام.

الماده التاسعة : اهم وظائف المجلس العام هى ما يلى :

١ – مراجعة اعمال المعهد و اصدار التعليمات اللازمة لجدول أعمال السنة القادمة

ب – اختيار عضوين بانتخاب سرى لمجلس الادارة .

ج – اتخاذ قرارت ازاء المقترحات التى تقدم اليه .

المادة العاشرة : مجلس الادارة يتكون من خمسة اعضاء ، ثلاثة منهم ينتخبهم مجلس اساتذة كلية الالهيات من الاعضاء المذكورين فى بند «١» من المادة الخامسة . والاثنان الاخران ينتخبهما المجلس العام من الاعضاء الاصليين فيه ، و مدة العضوية سنتان .

المادة الحادية عشرة : وظيفة مجلس الادارة و سلطاته هى ما يلى :

١ – تنظيم برنامج عمل المعهد و ادارة الاعمال الاكاديمية و النشريات للمعهد .

ب – قبول ميزانية المعهد و حساباته النهائية –

ج – مذاكرة الاعمال التى ستقدمها مديرية المعهد ، و اتخاذ قرارات بشأنها .

المادة الثانية عشرة : يوجد مدير وسكرتير عام للمعهد . مدير المعهد يكون من اساتذة الكلية و من اعضاء مجلس الادارة ينتخبه مجلس الادارة.

المادة الثالثة عشرة: المدير يمثل المعهد ويرائس مجلس الادارة و يقوم باعمال المعهد الاكاديمية والادارية ، ويصادق على قرارات المجلس والميزانية .

المادة الرابعة عشرة : يختار مجلس الادارة سكرتيرا عاما للمدير من بين اعضائه المنتسبين الى الكلية . و هو يساعد المدير و يستخدم الامكانيات التى يمنحها اياه المدير و ينوب عنه حين غيابه .

## ٤ – الاحكام المالية :

الماده الخامسة عشرة : المصادر المالية للمعهد هى ما يلى :

١ – ما يخصص للمعهد من ميزانية الكلية ،

ب – المساعدات الخاصة من ميزانية الدوائر المحلية للدولة و المؤسات العامة والجمعيات المختلفة .

ج – الهبات الخاصة و ما تحصل عليه مقابل الخدمات .

المادة السادسة : يمكن ان تدفع الاجرة الى الاساتذة الذين ليسوا من الكلية مقابل المحاضرات و الحلقات الدراسية التى ينظمها المعهد .

المادة السابعة عشرة: ان ما ينشر باسم المعهد من الاعمال العلمية بقرار مجلس الادارة تعطى لها اجرة بمقدار ما تسمح به لائحة الكلية الخاصة بالنشر.

المادة الثامنة عشرة: صلاحية تقرير مينرانية المعهد هو مدير المعهد و صلاحية المنح والصرف ضمن صلاحيات عميد الكلية .

المادة المؤقتة : الى ان يجتمع المجلس العام للمعهد لاجتماعه الاول يختار مجلس اساتذة الكلية جميع اعضاء مجلس الادارة للمعهد .